بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

موقع داليا السيد
http://daliaelsayed.kenanaonline.com

مـجـلـة الـمـوقـع

العدد الخامس- السبت- 18 ذوالحجة 1430- 5 ديسمبر 2009

وقفة مع آية

يقول ربنا تبارك وتعالى:

" إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ." الحجر 9.

قرآننا نعمة من العلي العظيم.. كتب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق كاتب الوحي، حفظه الله سبحانه وتعالى في اللوح المحفوظ من أي تغيير. حفظ من عند الله وحفظ في قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام حفظا وتلاوة وفهما ويقينا، وحفظ كتابة وحفظا في أوراق وقلوب الصحابة رضوان الله عليهم. نسخ القرآن وأرسلت النسخ إلى بلدان المسلمين ونقل إلينا حفظا وسماعا وكتابة كما أنزل جيلا بعد جيل.

في تفسير القرطبي والجلالين، أن الله سبحانه جل إسمه حفظ القرآن من أن يزاد فيه باطل ما ليس منه أو ينقص منه ما هو منه من أحكامه وحدوده وفرائضه، من التبديل والتحريف والزيادة والنقص.

وفي رواية عام 940 هـ، يقول يحيى بن أكثم أنه عندما دخل رجل يهودي على المأمون دعاه المأمون للإسلام فرفض، وبعد سنة جاء مسلما وأحسن الكلام في الفقه. فسأله المأمون عن سبب إسلامه، فقال الرجل:انصرفت من حضرتك فأحببت أن أمتحن هذه الأديان، فعمدت إلى التوراة فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وأدخلتها الكنيسة فاشتريت مني، وعمدت إلى الإنجيل فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وأدخلتها البيعة فاشتريت مني، وعمدت إلى القرآن فعملت ثلاث نسخ وزدت فيها ونقصت وأدخلتها الوراقين فتصفحوها فلما أن وجدوا فيها الزيادة والنقصان رموا بها فلم يشتروها. فعلمت أن هذا كتاب محفوظ فكان هذا سبب إسلامي.

ويقول سفيان بن عيينة أن مصداق هذا في كتاب الله في قول الله تبارك وتعالى في التوراة والإنجيل: "بما استحفظوا من كتاب الله" المائدة 44، فجعل حفظه إليهم فضاع، وقال عز وجل: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" فحفظه الله عز وجل علينا فلم يضع.

فلنتعلم من حديث نبوي

عن عوف بن مالك الأشجعي وإبن عمه يقولا، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم،

قالوا، قلنا: يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك؟

قال: لا ما أقاموا فيكم الصلاة، لا ما أقاموا فيكم الصلاة. ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة. رواه الإمام مسلم.

وفي رواية فمن عرف فقد برئ، ورواية أخرى فمن كره فقد برئ.

في الحديث توضيح للعلاقة بين الحاكم وشعبه، فيوجد لدى الناس الفهم والوعي والتمييز بين الحق وغيره، لأنهم يقيسون ذلك على طاعة الله ومعصيته وما أقره الله تعالى لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وبالتالي من منطلق ذلك تكون تصرفاتهم ومواقفهم مع حكامهم.

فرفض الخطأ وما لا يرضاه الله تعالى مطلوب وفي نفس الوقت يكون مطلوب إصلاحه وتقديم العون والمشورة. لكن لا يمكن رفض جانب الخير والطاعة من أحكامهم ولا يشرع ايضا مقاتلتهم أو الإنقلاب عليهم ماداموا لم يغيروا من قواعد الإسلام والصلاة.

والمعنى من صحيح مسلم بشرح النووي، أنكم تعرفون وتنكرون، ومن كره ذلك المنكر فقد برئ من إثمه وعقوبته، وهذا في حق من لا يستطيع إنكاره بيده ولا بلسانه فليكرهه بقلبه وليبرأ. ودليل على أن من عجز عن إزالة المنكر يأثم بالرضى به أو بألا يكرهه بقلبه أو بالمتابعة عليه.

وأما قوله أفلا ننابذهم أو نقاتلهم؟ ففيه معنى ما سبق أنه لا يجوز الخروج على الخلفاء والحكام بمجرد الظلم أو الفسق ما لم يغيروا شيئا من قواعد الإسلام.

لكي نعمل بجدية

سلة مشروعات صغيرة 3

خير عمل الإنسان هو عمل اليد، فهذه سنة الأنبياء في العمل. وكل إنسان واعي يكون مسئول عن البحث عن مصدر رزقه والتفكير في كيفية الحصول عليه بما يرضي الله تعالى.

الأمر الذي يعني أهمية تحديد نوع العمل والهدف منه وكيفية تنفيذه في خطوات مرتبة ومنظمة تلو الأخرى من البداية. فلتنفيذ فكرة معينة يجب الإستعانة بالله وتجميع معلومات عنها وعن طريقة تنفيذها وتحديد المكان الذي ستتم فيه وتحديد مصدر التمويل (قرض حلال بدون فوائد أو مشاركة أو تمويل ذاتي).. هذه الخطوات تسمى خطة العمل التي يجب أن تكون واضحة ومكتوبة أمام الفرد قبل بدءه في المشروع، ثم يتوكل على الله واثقا وراضيا بما يقدر له من رزق.. هي مكونات أي خطة ماذا؟، لماذا؟، كيف، من؟، أين؟، متى؟.

1- مشروع المزرعة العضوية، فالمنتجات العضوية علميا هي الأفضل لصحتنا ولبيئتنا وتسير مع سنة الله في العودة إلى الطبيعة. ومطلب المجتمع للأغذية العضوية في إرتفاع نحو الإهتمام بصحته الغذائية.

2- مشروع تجميع بواقي الزجاج أو الورق أو المتبقيات العضوية النباتية كالقشور والبذور، من أي مصدر المنازل أو تقليم الأشجار أو المصانع والشركات. وبيعها لأماكن تدويرها أو مصانع الأسمدة العضوية والأعلاف.

3- مشروع صيد الأسماك من البحر، بحيث يتم تجهيز المتطلبات للمشروع للإستفادة من نعم الله وفوائد الأسماك كغذاء غني.

4- مشروع عمل مطبوعات لدليل السلامة المنزلي كخدمات معلوماتية مطلوبة. بعرض النصائح عن كيفية وقاية الأطفال في المنزل، وحماية المنزل، وسلامته، وسلامة الأطعمة، وكيفية منع الحوادث، والتعامل مع حالات الطوارئ. وتوزيعه مجانا بدعم إعلانات تخدم الدليل، أو يحدد له ثمن مناسب. والإستفادة من معلومات أفراد الشرطة والدفاع المدني وشركات الأنظمة الأمنية في السلامة المنزلية.

5- مشروع عمل نادي إجتماعي للسيدات، بحيث يشمل أنشطة رياضية وثقافية وإجتماعية ويوفر مكان خصوصية للسيدات.

موقع رادار الخليج- http://www.gulfradar.com